ميكي في إفريقية




في وادي «كاريبا» في «زامبيا».. كانوا يقومون برعاية الحيوانات التي أزعجها بناء السد!
فهمت...
سيكون سداً عظيماً يكون خلفه بحيرة كبيرة...
...لكنني لا أجد سبباً لعملية الاختطاف هذه!
وما شأنك في هذا الموضوع؟
فعلاً! لكن الألغاز تثيرني هس! اسمع!
وهكذا يزداد اللغز غموضاً! لقد اختفى عضوان آخران من الجمعية!
لقد اختفت الطائرة التي كانوا يستقلونها! لا بد أن هناك سرّاً وراء هذه الاختفاءات!
فعلاً! هناك سرّ وراء ذلك!
هل تريد رأيي؟ لقد بدأت هذه العملية تهمني.. بل تشد كل انتباهي!...
خو خوخو!
أود أن أكتشف سر هذه العملية!...
ترررن



طبعا يا سيادة المأمور! سآتي فوراً!
هيا بنا! لن أستريح اليوم!
بسرعة إلى قسم الشرطة!
إهدأ قليلا واغطني الفرصة لكي أفيق...!
وبعد قليل.
يا سيادة الرئيس .. هذا هو "ميكي" الذي كنت أحدثك عنه!
؟!
إني سعيد بمعرفتك! الأخبار سيئة! لكني آمل أن تساعدنا!
أنا رئيس الـ ج.ج.ح.م. وأود تكليفك بمهمة...
... العثور على الموظفين المختطفين، أليس كذلك؟
مضبوط! لقد عرفت! هل أنت على استعداد للاشتراك في البحث ؟!...
احم! طار النوم!


اشرح لى الموقف جيداً! وماذا تريد مني بالضبط!
الأمر واضح!.. لكن المهمة خطيرة! المطلوب معرفة ماحدث بالضبط للمختطفين ......!
... ثم تنقذ حيوانات وادي "كاريبا"! الأفيال.. الأسود... الشيرات... وحيد القرن...
حسناً! سآخذ رأي "بندق"!
قل لي يا "بندق"... يا إلهي! أين ذهب؟
كان هنا منذ لحظة! أين هو؟
انتظر! يوجد إنسان وراء الباب!
فعلاً...
إحم! لا يبدو على صديقك الترحيب بالفكرة ياسيد "ميكي"!
دعني أتصرف.. بندق يحب المخاطر والمغامرات.. لن يتركني أذهب بمفردي...



اسمع يا «ميكي» ! إني مرهق... ولست مستعداً للمخاطرة بحياتي في سبيل إنقاذ حيوانات متوحشة...
ماذا حدث يا «بندق» . هل أنت خائف ؟
ولم يلح عليه «ميكي» .. فقد كان يعلم أن «بندق» لا يستطيع مقاومة إغراء المغامرات ، وفعلاً...
انتظرني يا «ميكي» لقد قررت مرافقتك !
كنت واثقاً من ذلك يا «بندق» ! وكنت في انتظارك...
لماذا استأجرت هذا القارب ؟ كان يمكنك أن تستقل «يختاً» فخماً !
لا أريد لفت الأنظار يا «بندق» .. لقد فضلت هذا حتى لا نلاقي مصير الموظفين المختطفين !
لقد فكرت في ذلك كثيراً... وأظن أنك على حق ! ...
حسناً ! إني أثق في تفكيرك السليم !
إنك لا تعلم كل شيء ! فقد أخبرني رئيس الجمعية أن الحيوانات أيضاً بدأت تختفي من وادي «كاريبا» ...
ماذا ؟ مستحيل !







أخيرا.. وبعد عشرة أيام من الإبحار، ظهر الشاطئ الإفريقي في الأفق...





يبدو أن ميكي كان مخطئا...
إحم! إني أشك في أمر هذا المركب...!
اتصل بالرئيس في كاريبا وخذ رأيه...!
تحت أمرك يا ربان! أخيرا سنجد شيئا نفعله!
الرئيس يطلب أوصاف بحارة المركب!
شخص طويل يبدو غبيا وآخر صغير يبدو ماكرا...!
لم ينتظروا الرد طويلا...
ماذا؟ غبي... صغير... ماكر... انسفوا مركبهم في الحال!
ياه!



بعد ثوان ...
قل لي يا ميكي ... ألا يمكن أن نرى "طربيداً"؟
آه! .. هذا يتوقف على العمق الذي ..
إذن إني أرى واحداً!
ماذا تقول؟
أقول إني أرى "طربيداً"!
يا إلهي!
ماذا ...
فوفوت
لقد مر على بعد سنتيمترات .....!
طاخ!



من المؤكد أن هناك غواصة تراقبنا !
هل تظن ذلك ؟
الشاطئ قريب ! حدد لي اتجاه أي طوربيد تراه وسأحاول أن أتفاداه !
حـ... سـ ناً !
استطاع « ميكي » أن يتحاشى « طربيدين » مثلما يحدث في المناورات البحرية ... لكن..
انتبه ! طوربيد آخر ... !
اللعنة ! مستحيل تحاشيه ! اقفز يا « بندق » !


حان وقت الاستحمام يا «ميكي»!
يا إلهي!
طبش!
هيا نسبح إلى الشاطئ!
أود ذلك، لكني نسيت أن أخبرك ...
... إني لا أستطيع السباحة ..
يا للكارثة .. لم يكن ينقصني سوى ذلك
لقد اختفى! أين أنت يا «بندق»؟



لكن قبل أن يفحص «ميكي» ...
غريبة! متى تعلم السباحة؟
فهمت! القرش يطارده!
العقوف! سمك القرش سيأكلني!
إني غير مستعد للتضحية بنفسي!
طاخ!
آآآي
طيخ!



لماذا تدعى أنك لا تجيد السباحة؟ لو كنت فى دورة الألعاب الأوليمبية لفزت بالميداليا الذهبية!
فعلا! لكن فى "الأوليمبياد" لا يوجد سمك القرش
هيا بنا إلى «كاريبا». لقد فقدنا أمتعتنا لكن مازالت مهمتنا تنتظرنا!
إنى أتبعك!
بعد عدة أيام استطاع بطلانا أن يستقلا سيارة نقل فى طريقها إلى كاريبا. وبذلك اقتربا من الهدف..
لقد وصلنا! تذكر أننا يجب ألا نلفت الأنظار يا «بندق»!
حسنا! لكن كيف نأكل؟ لم يعد معنا نقود بالمرة!
سنعمل فى السد، وبهذا نتمكن من مراقبة ما يحدث حولنا فى المنطقة...
هذه الفكرة لا تروقنى! لكن الضرورة لها أحكام!
بعد عدة ساعات...
ها قد أصبحنا عمال بناء! اعمل جيداً يا «بندق»! وافتح عينيك!
اعتمد على يا ميكى!
مكتب توظيف


هيا!... أسرع يا «بندق»!
ما هذا التخريف؟... هذا ما أفعله فعلاً!
أنت تعلم أن البناء حرفتي!
آي!
طس!
لكن...
لن أنس أبداً أول قالب طوب وضعته!
أي! وهذا سيكون آخر قالب!
طاخ!
احترس يا «بندق»! هذا ليس الحائط بل هو رأس الملاحظ!
ماذا؟... بأي حق يضع نفسه تحت مسحاقي!
كفى! أنت مفصول!


آ .. آسف يا «ميكي» ! ... أنا ...
انتهى الموضوع ! ولا تتكلم فيه مرة أخرى ! انتظرني آخر النهار !
فيما بعد ...
مسكين «بندق» المشاكل تلاحقه دائما ! على كل حال هو لم يأت إلى هنا ليعمل بنّاء !
ها أنذا يا بندق !
أخيرا وصلت ! لقد بدأت أمل الانتظار !
ممنوع الدخول لغير العمال
حان الوقت لنبدأ تحرياتنا !
هل تعرف يا «ميكي» أن هذه الغابات المظلمة تخيفني ؟
بخطى ثابتة ، اتجه «ميكي» إلى داخل غابة «كاريبا» ...
هل ... تسـ ... مع ؟
إهدأ يا «بندق» ! الغابة دائما مملوءة بالأصوات الموحشة !
نعم ! لكني لا أحب أصوات الأسود المتوحشة !
الأسد لا يهجم إلا إذا كان جائعا ! هيا نتفقد المكان !


في ذلك الوقت قامت ضجة هائلة سمع خلالها زئير كثير من الوحوش ، فزعت بندق المسكين ..
يا إلهي ! ماهذا ؟
يبدو أن الحيوانات ترحب بنا وتغني لنا !
شم شم
شم شم
غرووف
عوودد
تغني ؟ كنت أجهل أن الحيوانات تعرف الموسيقى ! ...
أرجوك يا "بندق" !
أوه !
هوود
من الأفضل ... ياخبر ! الحيوانات قادمة !
فلنبتعد عن طريقها وإلا قضت علينا ! ..
أسرع يا "بندق" ! أين أنت يا "بندق" .. "بندق" ..



أنا هنا يا « ميكي »... وكل شيء على ما يرام !
الحمد لله ! لكن ماذا حدث ؟ يبدو أن الحيوانات تعاني من حالة رعب !... غريبه !!
آددد
غرددد
هوددد
لماذا هي خائفة فزعة ؟
سأحاول معرفة السبب !
من الجائز أنك مخطئ ! لكن يبدو أن شيئاً غير طبيعي يجري هناك ! اصعد يا « ميكي » !


فهمت ! الغابة تحترق !
نعم ! لكن ذلك بعيد عن هنا !
النجدة !
أووه !
طاخ !
آى !
أووه ؟
طيخ
طاخ !
الحمد لله ! كل الحيوانات مرّت !
نعم ! لم أكن أحب أن تطاردنى الأفيال أكره الجرى !
هل رأيت ؟ الحيوانات كلها تجرى فى اتجاه واحد !
نعم رأيت ! ما رأيك فى ذلك ؟



هذا معناه أنها تعرف مخبأ أمينا تلجأ إليه وقت الخطر ! سنتتبع خطواتها ونجدها !
لماذا تريد معرفة مكانها ؟
يبدو أنك نسيت أن مهمتنا هي إنقاذها .. لو عرفنا مكانها فستكون العملية بسيطة !
هل تظن ذلك ؟
نعم ! إن آثارها واضحة على الأرض ! ..
هذا حقيقي !
بعد قليل ...
يا للعجب ! ما معنى هذا ؟
ماذا جد ؟
انظر ! هذا الحائط يسد الممر تماما ! وقد اختفت الحيوانات ولكن آثار أقدامها تنتهي هنا !
إنها لم تختف ! إن الأسود لا تطير ! أنا متأكد من ذلك !


لا شك في ذلك! إن الطريق ينتهي هنا!...
لا أفهم شيئا! أين ذهبت الحيوانات؟
هذا الموضوع غريب! هيا.. هيا نغادر المكان يا ميكي!
أريد حل هذا اللغز! هيا نرى من أين بدأ الحريق؟
حـ... حسنا!
ثم نلقي نظرة... ماذا؟ هذا شيء زاد عن حده!
انطفأ الحريق!...
مستحيل! كانت اللهب يغطي المنطقة كلها منذ خمس دقائق فقط!
تزداد الألغاز غموضا! تعال يا "بندق"! يجب اكتشاف المكان الذي اندلعت منه النيران!


بدأ الفجر يطلع عندما يئس "ميكي" و"بندق" من كشف مكان اندلاع النار الغامضة التي أفزعت الحيوانات.
لم أعد أحتمل يا ميكي!
لا أثر للنار! لكني متأكد من رؤية اللهب يلتهم كل شيء! لقد يئست تماما من فهم ما يجري!
سأرجع إلى مكان عملي ... وسنكمل التحقيق هذا المساء!
سأنتظرك عند الباب يا ميكي!
إلى اللقاء يا ميكي!
إلى اللقاء! أتمنى لك وقتا سعيدا!
بعد انتهاء يوم عمله، خرج "ميكي" ...
بندق! أين أنت؟ غريبة! أين ذهب؟
إني أنتظره منذ ساعتين! لا بد أن حادثا وقع له! ...



قلق بشأنه !
أنا ...
آى !
طاخ
بندق ... أخيراً !
أهذا أنت يا « ميكى » ؟ ماذا قررت ؟
فلنبحث عن مرتفع يكشف المنطقة كلها يا « بندق » !
من هنا يمتد المنظر من الغابة حتى الوادى .. ألا ترى شيئاً غير عادى ؟
لا شىء يا ميكى !
لكن ...
إيه ؟ ماذا حدث ؟
هل ترى ما أرى يا « بندق » ؟
نعم ! ولا داعى للفزع !
هل أنت خائف يا « ميكى » ؟ غير معقول !


وخاف «ميكي» .. لأن ظهور حيوانات ما قبل التاريخ التي اختفت منذ قرون لا يبشر بالخير .. أما «بندق» فلم يتأثر ...
عاووو
جوررر
ڤوووو
لا تقل إنك لست خائفاً يا «بندق»!
أنا خائف؟ أبداً لأن كل ذلك مجرد فيلم سينمائي!
ماذا؟ فيلم سينمائي؟
تماماً! لقد سبق أن رأيت هذا العرض اليوم ولم يدهشني!
ماذا؟ هل تقصد أن .. يا إلهي! لقد اختفت الوحوش!
لماذا أنت مندهش؟ إنه فيلم قصير لبضع دقائق فقط!



هل تقول إنك رأيت هذا الفيلم من قبل؟.. لكن لا توجد دار عرض في كاريبا!
ألا تصدقني يا «ميكي»؟ إذن اتبعني وسترى بنفسك!...
ربما يكون صادقا ...! فلنتبعه!
طرأت لي فكرة! كيف لم أفكر فيها قبل ذلك؟
بدأت أفهم يا بندق... وأشعر أنك لم تحلم!
إذن لن نذهب إلى السينما!
بالعكس يا «بندق» أخبرني عندما نصل إليها!
أنت لا تعلم ما تريد!
بعد قليل...
لقد وصلنا تقريبا! لم يبق سوى ١٠ امتار
أبطئ! وحاول ألا يلاحظوا وجودنا!


تعال يا بندق ! أظنني اكتشفت سر الحريق وحيوانات ما قبل التاريخ !
ياه ! كان يجب أن تكون شاشة العرض هنا !
سنعثر عليها يا بندق !
هذه الشجرة ستكون برج مراقبة لك !
هذا ما ظننته ... سنلقى بعض المتاعب !
أريد أن أعرف ماذا بداخل هذه الخيمة ... إن عليها حراسة مشددة !
فجأة ، اكتشف "ميكي" منظرا غير مطمئن .


ابحث لي عن عصوين قويتين يا بندق.. ! لأننا سنحتاج إليهما ...
حسنًا !
بعد قليل ...
حاول ألا تجذب انتباههم لأنني لا أرغب بمواجهة هؤلاء الرجال !
حسنًا !
حترس ! ربما يكون السلك الشائك متصلا بجرس إنذار ...
لا تخف يا ميكي ! إني ماهر !
يا خبر ! عصاك ...! أين وضعتها ؟
احترس يا بندق
فات الأوان.
آآآآه !
آي ! يا لها من صدمة !
هذا ليس وقت النوم على حالك ! هيا نختبئ بسرعة !



أنا آسف يا ميكي! أردت فقط العثور على عصاي!
اسكت يا بندق! إنهم يبحثون عنا الآن!
نفسر...
ربما! لكن يجب التأكد من ذلك...
كان هذا زئير أسد يا فريد!
الرئيس يطلب مراقبة دقيقة!
يجب ألا يرى أحد ما نخفي داخل الخيمة حتى تنجح خطتنا!
لك حق! ويجب أن نحترس!
ليس لنا حرية الاختيار.. سيكتشفوننا حتما!
هيا نهجم عليهم!
وهكذا...
إحم! لا أحد هنا!
إني أعد لك مفاجأة سارة يا صديقي!


طاخ!
دورك يابندق!
هكذا اللعب!!
طيخ!
ماذا نفعل الآن؟
نجرهم حتى باب المعسكر!
نومهم ثقيل! سيتيح لنا فرصة زيارة العكات!
لن يفهموا أبدًا ما الذى حدث لهم!
أسرع يا «بندق»....!
خوخا..خوخا خوخا!
أرجو أن نكتشف السر ونحل اللغز!



هيا ندخل!
يا إلهى! كنت على حق يا بندق"!
لقد قلت لك ذلك!
فهمت كل شيء! تعال لنرى ذلك عن قرب!
نعم! لكن أسرع! ممكن أن يستيقظ الحراس!
هذا هو فيلم الحريق!
وفيلم حيوانات ماقبل التاريخ! وضح الأمر الآن!
هل... هذا رأيك؟


طبعا! إنهم يعرضون على شاشة كبيرة صورا ترعب حيوانات الوادي!
لكن.. ماذا يفيدهم ذلك؟
أظن أنهم يقومون بصيد الحيوانات ويكسبون مبالغ ضخمة نظير بيعهم إياها للسيرك!
اللعنة! لابد من تأديبهم!
بقي أن نعرف كيف يتم ذلك.. لا فخاخ عند آخر الطريق ولا أقفاص!
فلنرجع لمعاينة المكان عن قرب!
كل ذلك سينتهي على غير ما نشتهي!
إننا نواجه عصابة خطيرة ومنظمة!
احترس حتى لا نوقظ الحراس!
لا خوف منهم! إن أمامهم عدة ساعات من النوم العميق!
خوخا خوخو!



فلنكن حريصين ! يخيل إلى أننا مراقبون من بعض أعوان هؤلاء الرجال !
لك حق يا "ميكي" !
فلنزحف على الحشائش
هل أستطيع الوقوف ! ان ظهري يؤلمني !
لا ! ليس بعد يا "بندق" ! هذه مجازفة !
حسنا ! إنني لا أرحب بمقابلات غير مرغوب فيها !
غير أن "بندق" على وشك أن يقابل..
خو خو خو..
خوخا.. خوخو !
اللعنة ! يدي !


لماذا وقفت يا «بندق» ؟
إف ... أنا ... محشور ...
يدك محشورة تحت شيء ثقيل جدا !
يا إلهي ! «دنجل» !
ماذا ؟!
مستحيل ! لقد أسرك وهو نائم !
خو .. خو !
إنه هو بلا شك قاطع الطريق «دنجل» !
خو .. خو خوخو !
آي !
اسكت يا «بندق» ! لو أفاق من نومه لضعنا ... دعني أفكر !



تفكر؟ هل هذا وقته؟ إنه يمسكني!
أرجوك يا ميكي! لا تتركني!
قلت اسكت!
يا له من سوء حظ! إنني في حاجة إلى سلاح لأوقف "دنجل" عند حده عندما يستيقظ!
آآآى!
كراك!
لقد عثرت رجلي فى هذه الخشبة!
ها قد وجدت سلاحي! سأستعمله في الحال...


ليس من العدل أن تضرب عدوا وهو نائم! لكن ليس لي الخيار!
هيه! ماذا تفعل..؟
لا تتحرك يابندق!
لعلك لا تنوي ضربه!
لا! هذه هدية مخصصة لدنجل فقط!
خوخا! خوخا!


مساء الخير يا ، دنجل !
طاخ !
آه ! آی ! آه !!
إنه نائم فعلا هذه المرة !
هذا ماكنت أتمنى عمله منذ زمن !!
أسرع يا بندق ! كلما بعدنا كان ذلك أفضل !
إنى أوافقك !
أما زلت تريد الرجوع إلى هذا الممر ؟
أكثر من قبل سنجد هناك سر اللغز !
لنشجع ! لقد وصلنا !
أخيرا ! لقد كدت أموت من شدة التعب !





أخذ ميكي يتفقد المكان بدقة . وكان "بندق" - الذي هده التعب - يبحث عن مكان يستريح فيه .




بعد مرور ساعتين..
لقد يئست! أنا لا أجد منفذا لهذا الممر في حين أن الحيوانات وجدته!
ربما لو قلت: "افتح يا سمسم"!
لا! هيا بنا! سنرجع هذا المساء! ربما يجد جديد!
خسارة! كنت مستريحا!
لا تضيع الوقت يا "بندق"!
إني أتبعك!
سنيف!
كراك
يا إلهي! لم تكن صخرة يا "ميكي"!
جووو! سنيف!


هذا الثور سينطحني ... النجدة !
جررر !
ماذا حدث ؟ ياه ! اهرب يا « بندق » !
مو .. و .. و ..
بسرعة ! اطلع هنا !
حا.. حاضر
فات الأوان !
جروو !
إني مت !
طاخ !



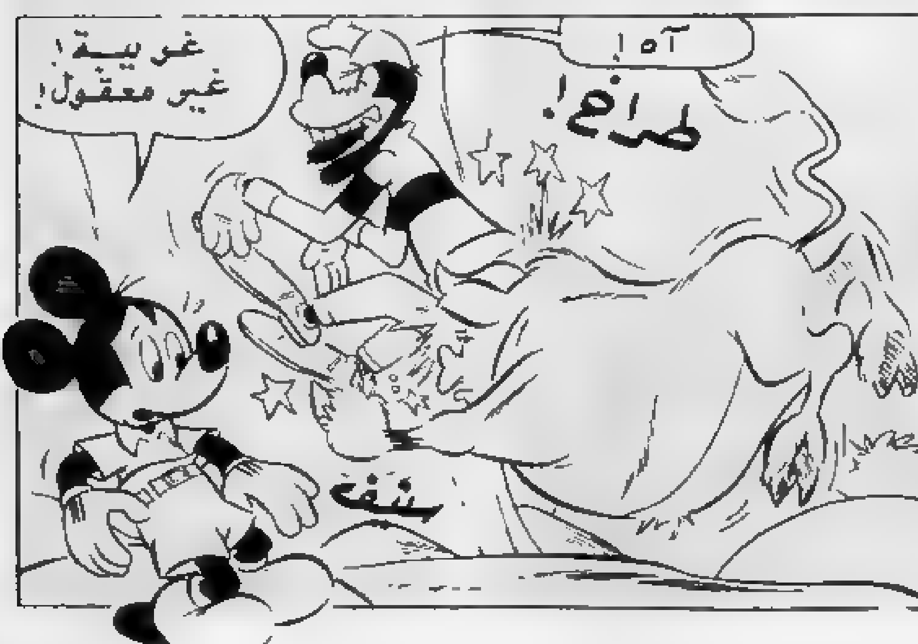
مسكين يا «بندق»!
أوه! انتهى الأمر.. وداعا يا «ميكى»!
اقفز يا «بندق»! وإلا اصطدمت بالصخر!
لا أستطيع القفز! لأنه يقفز أيضا!
إنه يتجه نحو الحائط! لقد ضعت!
فعلا! وقف الثور فجأة! وكمل «بندق» المشوار كالصاروخ ....
النجدة!
فوووت
سنيف
يارب! هذا بشع!

وقع حادث غريب!
يصطدم "بندوح"
بالحائط، فإذا
به يرتد إلى
الداخل بتأثير
الصدمة ...





وقف "ميكي"
مدهوشا
يتابع
الأحداث.




أين أنا ؟
براڤو يابندق ! لقد نال الثور مايستحق ! وساعدتنا أنت في الحصول على معلومات هامة !
غير معقول !
طبعا ! لقد أوضحت لغز اختفاء الحيوانات !
قطعة الحجر المدببة هذه ستقوم بالعمل ...!
أى عمل ؟
هل جننت ياميكى ؟ لن تخترق هذا الحائط ب... آه !
هذا ليس صخرا يابندق ! إنه ديكور من الكاوتش المطلى !
الحيوانات التى اختفت الليلة الماضية مرت من هنا إذ كان الستار مرفوعا ، ثم أسدلوه بعد ذلك !
شيء مذهل !


هيا بنا نرى ما وراء هذا الحائط ...!
هيا بنا!
يا خبر! يا "بندق"! انظر!
لـ.. لكن هذه حديقة للحيوانات!
تماما! حديقة حيوانات خاصة ملك "ونجل" اللص ...!
هذا هو دليل إدانته!


ستجد مشقة في إدانته، لأنه نظم عمليته بدقة! إنه ماهر ...!
لولا هذا الثور، ماكنا اكتشفنا الحقيقة.
لا بد من وجود مخرج آخر لهذه المغارة، فلنبحث عنه ...!
فلنبحث عنه!
تفزع الحيوانات من منظر الحريق، فتختبئ هنا!.. ويعتقلها «دينجل»!
هيه! إنه ماكر!
هذا يفسر كذلك سبب إغراق مركبنا... إن الغواصة ملك العصابة، وكانت بذلك تمنعنا من الوصول إلى هنا...
تماما!
وبسببهم كان سمك القرش الجائع سيلتهمني ...!
اطمئن يا «بندق»! سيدفعون لنا ثمن ذلك!
أنظر يا «ميكي»!
هذه قمة اكتشافنا!


هذه طائرة برمائية حاملة "طوربيداً" لنقل الحيوانات المأسورة
ماذا نفعل؟
في ذلك الوقت ...
لا شيء! الآن العصابة كلها هنا ...!
حقاً؟
فلنختبئ يا "بندق"!
طبعاً!
لا تنطق بكلمة! حياتنا في خطر!
سأصمت!
كم أود مقابلة الرجل الذي أصاب رأسي! ...
لن يطول انتظارك يا "بندق"!


دعونا ننسق هذا الموضوع! لقد تم أسر جميع الحيوانات تقريبا!
ليلتان أخريان وينتهي كل شيء!
يمكن أن نبدأ نقل الحيوانات! استدعوا الطيارين ...!
حسنا أيها القائد!
ها ها! كل شيء على ما يرام! سأعيش مثل "المهراجا" بما سيحققه لي ربحي من بيع الحيوانات!
هذان هما الطياران!
ابدءوا عمليات التسليم! شريكي ينتظركم في المكان المتفق عليه!
هل تم أسر جميع الحيوانات أيها القائد؟


تقريبا ! ها ! ها ! لو قمت ببضع عمليات من هذا النوع في غابات إفريقيا لأصبحت مليونيرا ! كل شيء يسير على مايرام
إني أتخيل منظر أعضاء الج.ج.ح.م !
إنك لم تفق بعد أيها المجرم !
كفى كلاماً ! إلى المعمل وابدءوا بنقل الأقفاص وتوكلوا على الله !
حسناً أيها القائد !
هيا نعد لمناقشة العرض لهذا المساء !
يجب أن نتصرف الآن ! لكن كيف ؟
بينما ابتعد "دنجل" ...
هل لاحظت تقارب الشكل بيننا وبين الطيارين؟
... لست بهذه الدمامة !
لا أتحدث عن الوجه، بل عن المنظر العام ! سنذهب بدلا منهما !
هل تحلم يا "ميكي" ...؟


اتبعني ! سندعهما يموّنون طائرتهما قبل أن نتدخل !
فكرة رائعة ! كلما تأخرنا كان ذلك أفضل !
وهكذا شاهد « ميكي » و « بندق » من مخبئهما عملية تموين الطائرة ....
أوف ! لم يبق سوى قفصين !
حان الوقت ! هل أنت مستعد يا بندق ؟
برغم أنفي ...
إنهما قادمان ومعهما آخر قفص.. اضرب الطويل يا « بندق » !
كن مطمئنا !
هيا يا « بندق » !
هيا اهجم !
آى !
طاخ !
طيخ !



البس ملابسه بسرعة!
خو..خو...
رائع! كم أحب "بدلة" الطيارين!
فلنحملهما في الطائرة! ... سنربطهما فيها بعد!
تحت أمرك أيها القائد!
لاسلكي الطائرة سيسمح لي بالاتصال بمدينة "ميكي" حتى أتلقى منهم التعليمات!
لا تبخل عليهما بالحبل يا "بندق"! اربطهما جيدا يا بندق!
اطمئن يا ميكي!
أفعى
ثعابين



أهلاً بكما! كيف حالكما؟
ستقومان برحلة ممتعة!
؟!
هذا هو المكان المناسب لحبسهما!
هذا أول واحد!
جاء دورك!
سترك يا رب!
وهذا الثانى!
طاخ!
كل شىء على ما يرام!
آلو! اتفقنا! الميعاد فى باجومبو! إلى اللقاء! حوّل!


ممكن أن نحلق في الحال! رئيس الجمعية ينتظرنا في "باجومبو"!
حسناً!
دار المحرك! المهم الإقلاع!
كيف استطعت التصرف؟ لو كنت مكانك لارتبكت!
كل شيء على مايرام! اتجه إلى الجنوب!
هل تعلم أن "دنجل" قد خدعنا؟
فعلاً! فقد أسر الحيوانات التي كان يجب علينا إنقاذها!
لا أرحب بلقائه بعد علمه بما حدث!
بعد مضي ساعة...
استعد يا "بندق"! سنهبط أرضاً!
تعني سنهبط بحراً!



لا! إنها طائرة برمائية! ويمكن أن تهبط على الأرض أيضا!
حسنا! كما تشاء!
ها قد هبطنا بسلام!
هذا هو المأمور!
... يرافقه رئيس الجمعية!
فعلا...
صباح الخير يا سيادة المأمور!
يسعدني أن ألقاك حيا يا «ميكي»!
شرح ميكي باختصار الذي حدث في «كاراسيا»...
.. ومعنا على الطائرة بعض الحيوانات التي أسرها «دنجل»!
كاد «دنجل» ينجح في عمليته!
الحمد لله أن «ميكي» قد أفسد خطته!


نعم ! ولكن لكى نصل إلى معرفة باقى أفراد العصابة ، يجب تسليم الحيوانات لأعوانهم ، وإلا شكوا فى الأمر!
اطمئن ، سأسلمهم بنفسى !
أنزلوا الأقفاص ! كلما أسرعنا فى الرجوع كان ذلك أفضل ...
أوافقك فى الرأى ! سأرأس الرجال فى هذه العملية !
وفى أثناء نقل الحيوانات ...
فلنتفق يا "ميكى" ! كم رحلة مازالت باقية أمامك ؟
هيه ! اثنتان أو ربما ثلاث رحلات !
يجب أن تتصرف وتحضر لنا "دنجل" فى آخر رحلة إلى يكون الأمر سهلاً ! ...
أعدك بشرف "ميكى" أن أسلمك العصابة كلها !
سيرغب "دنجل" ومساعدوه فى العودة إلى بلدهم ! وأنا الطيار الوحيد !
تماماً ! لو حالفك الحظ فستنجح !
فيما بعد ...
إلى اللقاء !
إلى اللقاء ، وحظاً سعيداً !


وصل «ميكي» و«بندق» إلى قاعدة «كاريبا» قبيل الغروب، وكانت أعوان «دخيل» في انتظارهم...
إنهم ينتظروننا!
هيه! من هنا!
القائد يصر على أن تعودوا بأسرع ما يمكن لتكسبوا الوقت!
حسنا... وأخبره أن كل شيء على ما يرام!
رائع! سينتهي الليلة كل شيء! وغدا نترك المكان جميعا!
الباقي رحلتان لنقل الحيوانات ثم أرجع لآخذكم!
في أثناء الرحلة تخلصوا من السجين الأربعة الذين سأعهد إليك بهم!
اعتمد علي في ذلك!
هل تظن أنهم الموظفون المختفون؟
هذا أكيد! نحن محظوظون لأننا سنضرب عصفورين بحجر!


وهكذا ، وبعد رحلتيه جديدتين أنقذا خلالها حيوانات «كاريبا» التي أسرها «دغل» ، استعد «ميكي» و «بندق» للقيام بآخر مرحلة من مهمتهما ...
لقد وصلنا يا «بندق» ولم يبق سوى أصعب ما في الأمر!
بعد قليل ظهر «دغل» يتبعه أعوانه وأربعة مساجين ...
أحسنتم يا رجال! والآن أرجعوني إلى بلدي لكي أقبض ثمن هذه العملية الجميلة ...
طاخ!
آي!
فليركب الجميع!



هل دبرت عمليّة التخلّص من المسجونين ؟
نعم! ضعهم في حجرة القيادة ... وسألقي بهم في الوقت المناسب!
بعد قليل ...
فروووم!
لقد أخفقنا في مهمتنا!
وأكثر من ذلك أنهم سيتخلصون منا!
ماذا لو طمأناهم قليلا! سأبكي من أجلهم!
تشجعوا يا سادة ... ستضحكون كثيرا!
هووو! سنضحك في العالم الآخر!
ألم تعرفونني ؟
يا إلهي! "ميكي" صديق المأمور!


يحكي "ميكي" القصة بسرعة ...
إذن تم إنقاذنا نحن وحيوانات "كاريبا"!
نعم! لكن اهدءوا وإلا سمعنا "دنجل"!
ها ها! سنكون أثرياء بعد ساعات!
كانت فكرتك رائعة أيها القائد! وما كانت تخطر ببال الحب .. براقو!
أنا الوحيد الذى كنت أستطيع أن .. ماهذا؟ نحن نطير فوق المحيط!
هل ضللت طريقك أيها الطيار؟
لا! إنما سأطير فوق الغواصة لتحية زملائنا! أليست فكرة رائعة!
أنت على حق! لنسيتهم! لكن أسرع لأنى فى عجلة من أمرى!
حسناً أيها القائد!
لقد صدقنا يا "بندق"! ...
انظر يا "ميكي"! من المؤكد أن هذه هى الغواصة!



فجأة...
تماما! لقد تعرفوا على طائرة قائدهم.. وهؤلاء هم يرحبون بنا!
هييه! هذه طائرة القائد!
ما قولك لو أرسلنا لهم هدية صغيرة ونحن في طريقنا!
فكرة رائعة!
يا إلهي! ماذا يفعل الطيار؟
لا تقلقوا يا رجال! لقد أراد تحية طاقم الغواصة.
استعد لإرسال الهدية يا بندق!
ارم!
رميت!


يا إلهي! طوربيد!
خيانة! استعدوا للغطس فوراً!
بسرعة! الطوربيد قادم!
ماذا؟
وهكذا...
لقد أصابونا!
الحمد لله! إن الشاطئ قريب!
بوم!
اللعنة! لقد غرقنا!



تولّ القيادة يا"بندق"! لدى عمل آخر...
حسنا!
هل رأيت أيها القائد! لقد دمّرنا غواصة!
ماذا تقول؟
ألا تعلم؟
كل ذلك غامض! بدأت أشك في الموضوع!
لقد عصى إنسان أوامري! هذه خيانة... يا إلهي!... ماهذا؟ ماذا يجرى؟
هوووم!
يا إلهي! ماذا في الداخل؟
هوو..أنقـ.. ...ذو... ...نا...
طراخ!
ماذا؟
هووم!



بعد أن صرف دنجل طياريه ، بدأ يدرك أن عدوا مجهولا هزأ به ....
يا إلهى ! إذن لم تصل الحيوانات إلى المكان المتفق عليه !
هذا مؤكد أيها القائد
سأقوم بنفسى بتسوية أمرى مع الملعون "ميكى" ! لا أحد يستطيع القيام بذلك سواه ! هذا واضح !
هل تظن ذلك أيها القائد ؟
لقد خدعوا قائد الغواصة .. لكنهم لن يخدعونى ...
نحن نتبعك أيها القائد !
لكن "ميكى" كان فى انتظارهم ...
جئت فى ميعادك !
آى !
طراخ !



أطلقوا النيران!
هيا يا رجال!
طاخ!
نحن مستعدون!
إلى الأمام!! لقد أمسكنا بهم!
طاخ!
آه!
خذ هذه!
أووه!
بعد معركة حامية، تغلب "ميكي" وأصدقاؤه.
آآه!
آي!
آآه!
إني أستسلم!


بعد قليل.
هل من جديد؟
كل شيء على ما يرام!
هذه مدينة «ميكي»!
أخيرا! سأنام قليلاً!
وهكذا تنتهي مغامرة «ميكي» في «كاريبيا»...
سأنتظرك غدا في مكتبي يا «ميكي» لمنحك مكافأة وميدالية! إنك تستحق ذلك على المجهود الذي بذلته!
وأنا؟ أليس لي نصيب؟
يعيش! يعيش!
يعيش أبطال كاريبيا!
يعيش ميكي
يعيش بندو
ستدفع ثمن ذلك يا «ميكي»!


استعد كل من «نوفو» و«تيتي» للرحيل بعد أن استمعا إلى القصة المشوقة.
إذن لم يكذب «بندق» علينا عندما حدثنا عن الثور!
شكراً على القصة اللطيفة إلى اللقاء!
لحظة واحدة يا أولاد!
أريد منكم خدمة صغيرة مقابل هذه القصة الظريفة!
اذهبوا إلى الحديقة وارووا الزرع! هذا هو الخرطوم!
حسناً!
سوف تجعلنا نقوم بكل العمل في الحديقة!
طبعاً! هذا هو المنتظر!


وبعد..
ما رأيكما الآن في تنظيف الممرات من الأوراق التي سقطت من الأشجار؟
بكل سرور يا عمتي! إنها لتسلية مفيدة!
هذا ليس عملاً بالجملة ولكنه جملة أعمال!
انتهينا من التنظيف الآن، ماذا نفعل؟
خدمة صغيرة جداً!
احملوا سلة المهملات إلى الخارج لو سمحتم!
حقاً! هؤلاء الأطفال ظرفاء جداً!


اتفقنا! نترك السلة على "الرصيف" ونهرب...
حسنا! وإلا فسنجد أنفسنا لانزال نعمل حتى منتصف الليل!
أنا مصارع ؟ مصارع ثيران؟
المصارع قادم!
!؟
هيا نشاهد مغامرات "بطوط" مع عم "دهب"!


بطوط وموعده مع الحظ!
منذ زمن بعيد .. كانت مملكة "بطوط" الصغيرة تعيش في سلام وهدوء .. غير أنه ...
رخ!
راخ!
طاخ!



من شدة قلق عم "دهب" - وهو من أثرياء مدينة بطوطة - على ماله، كان يأتي كل يوم ليعد كنزه مرة ومرة، خوفا من سرقة بعض القروش ...
يا إلهي! شعور داخلي يقول لي إن جنيها قد اختفى!
سأعد من جديد! سأجد المسئول عن هذه الجريمة!
في ذلك الوقت كان "بطوط" المسكين يعمل مثل السجين في خدمة عمه الغني.
كيف وصل بي الحال إلى هذا الحد؟!
كنت مدينا بعشرة جنيهات لعم دهب
كفى! أعلم جيدا هذه القصة! بسبب هذه التفاهة حكم على القاضي بـ...
سنتين من الأشغال الشاقة! وهذا العجوز البخيل انتهز الفرصة وقام بطرد الطباخة والغسالة والخادم وأنا أقوم بكل هذه الأعمال!
الموضوع جاد وخطير هذه المرة يا أولاد


هذه الأعمال تذلني! لقد مللت غسيل الأواني وتنظيف الأفران!
حاول أن تتسلى!
الجميع يهزأ بي! هل تعلمون ماذا يسمونني في مدينة "بطوط"؟
نعم ياعم "بطوط" إنهم يسمونك "بطوط الغلبان"!
تماما! وكل ذلك بسبب عم "دهب" العزيز! لم أعد احتمل!
اهدأ! ماذا تريد؟
أريد أن ينتهي ذلك بأي شكل من الأشكال
سيستمع لي هذا المرة سواء أراد ذلك أم لا!
ارجع ياعم "بطوط"! لن يستمع إليك!


يجب أن يعرف أن الأمر زاد على حده! وسأستخدم القوة إذا...
إنه عصبي جداً! ...
.. ولن يستمع الينا وسينتهي الأمر كالمعتاد
آآخ! افسحوا الطريق! الويل لمن يمنعني..! هذا تحذير من "بطوط"!
انتبهوا ياحراس! هذا هو «بطوط» في حالة عصبية!
و...
ألقوا بأسلحتكم! أو أقضي عليكم! اتركوني!
ياله من مجنون!
آي! جبناء! مرتزقة! اثنان ضد واحد!



آى!
من الذى تجرأ وأحدث هذه الضوضاء؟
أنت! ماذا تفعل هنا؟
أريد أن أحدثك وأوضح معك الأمور!
ادخل .. أعطيك دقيقتين من وقتى!
كريم كالمعتاد.
إنى أستمع! مرت ٢٦ ثانية، ولم تقل شيئا!
إنك تغش كالمعتاد لم أدخل إلا منذ ١٠ ثوان فقط!
كفى! لم يبق لك سوى دقيقة! لا تضيع وقتى! إنه ثمين!
أعرف ذلك! لكنك ستستمع إلىّ سواء أردت أم لا!


لقد فاض بي! جئت لأعلنك لك أني قررت!
قف! آسف لقطع حديثك لقد انتهت الدقيقتان!
لعلك تظن أني سأسكت؟ إف ...
تكلم يا «بطوط»! هذا من حقك! لكن تكلم..
... في مكان آخر!
ما معنى ذلك؟
ستري!
بفضل هذا المحرك أنزلت القضبان!
وبفضل هذا أرسلك حيث تستطيع مواصلة حديثك بدون أن تزعجني!
قحم!


أوه! أوه!
وهبط بطوط على أعلى برج في القصر...
طاخ!
النجدة!
هيا ننقذه مرة أخرى!
فيما بعد...
ليس أمامك إلا أن تتقبل الوضع ياعم بطوط!
مستحيل! سأجد وسيلة للخلاص من هذه العبودية!
عم دهب هو الأقوى! وأنت تعلم ذلك! وفي كل مرة تفشل فشلا ذريعا!
ربما لم أستعمل الطريقة الصحيحة! سأبحث عن طريقة أخرى!



لقد وجدتها! عم "دهب" لا يتحمل الإسراف!
ماذا تعني؟
لو زدت فى الإسراف، فسيغضب لدرجة أنه سيستغني عن خدماتي!
هل تظن ذلك؟
طبعا! سأبدأ بهذه الصابونة!
سوف نرى!
أشعر أن "بطوط" بدأ يتكاسل؟ سأؤدبه!
يا إلهي! ماذا يحدث؟


من الأفضل أن تنسحب ياعم تطوط
آه! هذا ماكنت مصمماً عليه!
آآآى!
طاخ!


طبعاً! كان لا بد أن يعس أمام عم "دهب"!
إجر أيها الوغد! لكنك ستضطر إلى الوقوف حتماً!


أخيرا...
كارثة! لقد وقعت في مصيدة!
آآآآك!
فلنتركهما مؤقتا! يصفيان حسابهما!
في ذلك الوقت كان الملك "بردي" يواجه مشاكل خطيرة.
لكن.. يا مولاي! هذه ليست غلطتي!
كفى! بما أنك وزير مالية المملكة فأنت المسئول عن الموقف!
هذا الموقف ميئوس منه .. ولو استمر الحال فسأضطر إلى بيع تاجي!
لا! لا!
نظرًا للموقف المالي المتدهور، ونظرًا لعدم كفايتك الإداريه، فإني أفصلك بدون سبق إنذار!



والآن أرشح من مكانه ؟
ستجد بصعوبة بديلاً له يا مولاي الموقف المالي متدهور !
لقد سمعت أن شخصاً يدعى «دهب» قد جمع أموالاً طائلة بفضل اقتصاده ... هيا نقابله !
مجرد كلام ! محصلو الضرائب فتشوا في كل مكان عنده ولم يجدوا مليماً واحداً !
على كل ، فإنه لم يدفع أبداً مليماً للضرائب ! يقول إنه يعيش على الحسنة وإنه غير قادر على العمل !
سأوجه نداء للشعب لعلهم يستجيبون له !
في المساء نفسه ...
سينتخب وزير المالية الجديد بعد أداء امتحانات في الرياضة !
في صباح اليوم التالي، في الميدان الرئيسي يقرأ المنادي الإعلان الملكي ...
سيحصل الفائز على ٥٠٠٠٠ جنيه إسترلينياً بالإضافة إلى صندوق مملوء بالماس ، هذا لو أنقذ الخزانة من الإفلاس !
هذا الخبر سيهم عم دهب !


ترك عم "دهب" مراجعة أمواله بضع دقائق ليستمع إلى أقاربه الصغار
هل تصدق؟ ٥٠٠٠٠ جنيه سنويا وصندوقا مملوءا بالألماس ... كل هذا لوزير مالية كفء!
سيكون كذلك!
كيف عرفت؟
ياله من سؤال! أعرف ذلك لأنك ستكون هذا الوزير!
هل تشكون في مقدرتي؟
لا أبدا.. ليس هناك أبرع منك!
... لاجتذاب المال!
حسنا.. بدون شك!
عم "دهب" سيكون وزير مالية!
هل تظنون ذلك؟
آه! هل كنت هنا يا عم "بطوط"؟


ماذا تقول؟
أقول إن عم "دهب" لن ينجح هذه المرة!
هل تعرف إنساناً يستطيع هزيمته
نعم! إنكم تعرفونه أيضاً! هذا الإنسان هو أنا!
إنك تحلم! سيكون الامتحان صعباً.. عم "دهب" سيهزمك هزيمة منكرة!
وقاحة! سأريكم ما أستطيع أن أفعله!
إلى أين أنت ذاهب؟
إني ذاهب إلى الملك!
سأنجح! وعندما أصبح وزيراً للمالية سأنتقم لكل الإهانات السابقة! سيركع عمّ "دهب" أمامي!


من الأفضل ألا يعرفوا نوايانا الآن...
وبعد ذلك.
ارجع! لن يسمحوا لك بدخول القصر!
سوف نرى!
لا فائدة! إنه مصر!
فلننتظره هنا! لن يطول الانتظار!
يا خبر! لم أكن أتصور وجود هذا الحشد من الناس لرؤية المتسابقين.
وسرعان ما اكتشف بطوط أن الاستقبال كان غير الذي توقعه...
أنظروا من المقبل! «بطوط»!
ماذا تفعل هنا؟ هل انتهيت من غسيل الأواني؟
ها! ها!
اضحكوا يا مساكين! عن قريب ستنحنون أمامي!



قف! ممنوع الدخول!
ماذا تقول؟ أتجهل المنشور الملكي؟
هذا المنشور موجّه للنبلاء والفرسان وليس للمتسولين!
أرجو رفع هذه الحراب!
حسنًا يا "بطوط"! هووب!
آي!
أسرع! عم "دهب" ينتظرك لتقدم له الطعام... ها! ها!
آه!
تمامًا كما توقعنا...
هل اقتنعت أخيرًا؟
اخرس يا وقح! اتركني لآلامي وأحزاني!


ألف ألف لعنة!... إني أتعس إنسان!
كفاني ما لقيت! "بطوط" سيختفي إلى الأبد! هئ هئ!
مسكين عم "بطوط"! كم هو حزين!
يجب أن نساعده!
الإهانة كانت كبيرة! كيف نساعده؟ لن نستطيع ذلك سوى ساحرة!
هذا ما حدث فعلا. فجأة ظهرت ساحرة أمام أعين عم بطوط المندهش.
أهلا بطوط! كفى بكاء! دموعك أثرت فيّ! ماذا حدث لك؟
احتاج إلى سنة كاملة لكي أقص عليك مصائبي! وليس لديك وقت تضيعينه



قل لى ماذا يضايقك وسأحاول مساعدتك ....!
لقد أهنت وأسىء إلىّ!
وعندما لحق "ريرى" و"فيفى" و"زيزى" ببطوط
لا تيأس يا "بطوط"! ستشترك فى هذه المسابقة! أعدك!
انظروا!
يمكن للسحرة أن يؤدوا عملاً كريماً صالحاً!
هل من الممكن أن تساعدينى فى ذلك؟
نعم! سأجعلك أقوى وأذكى فارس!
إنك تعطينى أملا!
يمكن أن تفوز فى هذه المسابقة! لكن تذكر أن سحرى لا يدوم طويلا!
لا أهمية لذلك! المهم أن أفوز على منافسى!



فكرا ماذا تفعل لو فزت ؟...
كيف تتصرف عندما ينتهي مفعول السحر؟
لا تشغلوا بالكم! عندما أعين وزيرا للمالية ، سأتصرف بدون سحر!
لقد كنت دائما جيدا في الرياضة! أنا رجل أعمال لا ينقصني سوى فرصة أظهر فيها ذلك!
احم!
هيا بنا! إنني أحتاج إلى ثمرة من ثمار القرع!
هذه ليست مشكلة بالنسبة لك!
وفعلا...
وحتى لا يتعرف عليك أحد ، سألبسك "بدلة" فارس!
أبرا كدابرا ، هنج! بنج . فنج!


هزت الساحرة عصاها السحرية ورددت ثلاث مرات جملتنا و...
بلوم!
ما رأيك ؟ لن يعرفك أحد وأنت فى هذا الزى!
رائع! لكن ليس لدى حصان!
ماذا نفعل ؟ هذا الحمار مناسب تماماً!
ولكنى لا أستطيع أن أدخل القصر على حمار ؟
طبعا وهذا أجمل حصان فى المملكة!
وفى الحال-
ياه! رائع!
هى هى هى!



انتهت مأموريتي! لن تهزم! لكن تذكر أن مفعول السحر ينتهي الساعة الثانية عشرة تماما!
لا تخشي شيئا! سأتذكر!
ما رأيكم في ذلك؟
ما زلنا نعتقد أنك مخطئ!
لا تشغلوا بالكم! ساعدوني على ارتداء بدلتي!
كما تشاء!
وبعد قليل...
سأنتصر! وستفخرون بي! الوداع!
إنه يلقي بنفسه في مصيبة!



بفضل السحر تحول "بطوط" المسكين إلى فارس همام يسرع إلى القصر الملكي.
آي! آه!
اللعنة! سأضطر إلى استعمال السيف!
ماذا بك أيها الفارس؟
المتسابقون يحاولون أن يمنع بعضهم بعضا من دخول القصر من الأفضل أن ترحل!
مستحيل! لن أخافهم!
يا مسكين! ستندم لعدم سماعك كلامي!
استعدوا لمواجهتي ياجبناء!
هي هي هي!
واستدار المتعاركون بتعجب تجاه هذا الفارس الذي يجري نحوهم ويتحداهم...
متسابق جديد! فلنتحد ونهزمه!
حسنا! على أن ننهي مشاجراتنا بعد ذلك!



ياه! عم "دهب"... وعصابة القناع الأسود شيء مسلٍّ جداً!
خذ أيها المتسول!
آى!
وهذا لك ولك ولك ولك!
طخ!
طخ!
هذا الفارس الأسود شجاع حقاً! لكن لم يولد بعد من يستطيع أن يهزم "دهب"!
إنك مخطئ أيها الفارس! استعد لمواجهتي!



هيا استعد! إنى أساوى عشرة من أمثالك
آخ! ستدفع ثمن هذه الإهانة!
عم "دهب" خائن! المعركة ستكون حامية!
لكن...
سأجعلك تسف التراب!
آه!
طاخ!
آى!
نحن الآن وجها لوجه!
اللعنة! سيكون العقاب شديدا أيها الفارس!
سنرى!
ما رأيك؟
يا إلهى! سيفى!


هذا هو سيفي أيها الفارس!
آي!
نحن استسلم! ماذا تريد مني؟
إذا كان بينكم هواة آخرون فليتقدموا!
لم يجرؤ أحد على أن يتقدم لمواجهة بطوط.
هل تستسلمون جميعاً؟! حسناً! اتعوف إلى القمص واستعدوا لهزيمة أخرى!
هذا الأحمق لا يعرفني سيهزم هزيمة ساحقة!
من المؤكد أن الملك أعد مسألة رياضية صعبة... ولكني مستعد لها!
تابع "زيزي" و"فيفي" و"ديدي" المعركة وهم مندهشون
يا إلهي! عم "بطوط" يبدو أثناء المعركة كأحد النبلاء!
كان من الجائز أن يفوز في المسابقة بفضل السحر!


لقد رأيت شجاعتك ولمست كرمك أيها الفارس! ما اسمك العظيم؟
ب.. ب.. لو سمح لى مولاى... أفضل ألا أذكره!
تقدم «بطوط» متخفيا فى رداء الفرسان- مع باقى المتسابقين أمام الملك-
كما تريد .. من الآن أنت "الفارس الأسود"! فليجلس كل فى مكانه!
إلى المعركة أيها "الفارس الأسود" سنرى ما إذا كنت تجيد استعمال القلم مثل السيف


هذه هى المسألة! بيع قصر بـ ١٠٠٠٠ جنيه! كان ثمن شرائه ٩٠٠٠ جنيه فكم المكسب؟
ضعوا فى اعتباركم أن الحل الصحيح لا يكفينى ... أريد أن أشعر بتمكنكم فى الرياضيات ...
هل تسمح لى يا مولاى بالصعود إلى السبورة؟
فلننتقل الآن من الحساب إلى الجبر كبداية ثم نرجع للحساب مرة أخرى! إذن ا+ب=
?!
س هى المطلوب، وبهذه العملية البسيطة ...
... يكون المكسب عشر العشرة آلاف جنيه، هل هذا واضح؟



شرح جميل! لكن ما هو عشر العشرة آلاف جنيه؟
بسيطة جداً! سنقوم بقسمة العشرة آلاف على مقام المعادلة ونضربها في البسط!
... وهذا يعطي ١٠٠٠ جنيه كنتيجة نهائية!
ممتاز أيها الفارس! لقد أثبت أنك ...
... لست سوى دجال!
لماذا تحشر نفسك؟ النتيجة صحيحة! وأنا متأكد من ذلك
لا أنفي ذلك! لكن كل هذه المسائل وهذا الكلام لا فائدة منه!
عملية طرح بسيطة.. كانت كافية!
أعرف ذلك تماما... لكنك نسيت ما قلته في البداية ...
... لقد قلت إني لا أكتفي بالنتيجة! لكن بقوة تمكنك في الرياضة!
آه! لكني كنت أظن أن ...



كفى! لقد أثبت الفارس الأسود أنه أقوى منك جسمانيا وعقليا..!
آخ!
أنت تستحق منصب وزير مالية المملكة بجدارة...
إنني سعيد أن أكون الأول... آه! إنني كسبت المباراة!
لكن فرحة "بطوط" كانت قصيرة..
يا إلهي! الساعة تدق الثانية عشر! سيبطل مفعول السحر!
لابد أن أهرب سريعا!
دنج دنج دنج دنج!
أرجو المعذرة يا مولاي يجب أن أنصرف!
كيف؟ انتظر على الأقل حتى أستلم المنصب!
يا إلهي! ما معنى هذا؟



أرجوك أيها الفارس! لا تترك ملكك! ارجع!
لست أبله!
سوء حظ! بضع دقائق فقط وكنت... لكنت صبراً!
هرب "بطوط" على حصانه بدون أن يطيع توسلات مربيه وأوامره...
أيها الحراس! أوقفوه وامنعوه من الهرب!
يجب أن أعبر الجسر قبل أن يرفعوه!
أسرع يا حصاني! وإلا سنحتجز هنا!
طاخ!
آي! لم يعد ينقصنا إلا ذلك!



الحمد لله ! إنهم لايستطيعون رؤيتي وإلا عرفوني ...
لولا هذه الساعة الملعونة لسلمني الملك المنصب ولما استطاع الرجوع في كلامه بعد ذلك !
... حتى لو كنت أفصحت عن شخصيتي .. لكن ...
برغم ذلك يعلن الملك ...
أعيدوا إلى الفارس الأسود ولكم مطلق حرية التصرف !
أرجو ألا يجدوه !
أسرعوا يا سادة !
رنج رنج
رنج رنج


هذا هو الفارس الأسود!
لقد لحقنا به !


لكن في هذه اللحظة نفسها دقت الساعة آخر دقاتها
دونج
وبطل مفعول السحر...
هذا هو الفارس الأسود!
ياخبر! لقد أخطأنا!
لقد ضيعنا لحظات ثمينة بسببك يا بطوط! خذ!
آي!
آآه!
طراخ!


رجع «بطوط» إلى قصر عم «دهب» حزينا.. وقص مغامرته التعسة على أقاربه الصغار الذين أخذوا يواسونه.
حاول أن تنسى يا عم بطوط.. لقد استمتعت بوقتك... وهذا هو المهم!
نعم! لكن لولا هذا النحس الذي يلاحقني لأصبحت قوياً ومهاباً!
وعندما أفكر في أن عم «دهب» سيصبح وزيرا للمالية...
مؤكد! فإنه من أكثر الماليين كفاية في العالم...
هذا خطأ! إنها مسألة حظ! فهو أقل مني نحساً! والآن اتركوني! أريد أن أبقى بمفردي!
حسناً.. سنتركك!
استطيع الآن أن أبكي غيظا وحزناً! إهيء! إهيء! إهيء!
وبعد بضع دقائق...


فى صباح اليوم التالى جاء أقارب "بطوط" الصغار لزيارته...
هل سمعت الخبر ياعم "بطوط"؟
إن من يعمل مثلى لا يكون لديه وقت لسماع الإشاعات ...! ما الخبر؟
إنه بخصوص الخوذة التى فقدتها عند مغادرتك القصر!
هيه! أكمل!
لم يستطع الحراس اللحاق "بالفارس الأسود"!
لم يتخيلوا أننى "الفارس الأسود"!
نعم! لكنهم وجدوا الخوذة! لقد قرر الملك ان يمنح لقب فارس للشخص الذى تكون الخوذة على مقاسه!
إذن يوجد أمل!
أى شخص يمكن أن يكون وزيرا للمالية لو اتضح أن الخوذه مقاسه!
تماما! ولكننا ننصحك بعدم الذهاب!


أيها الملاعين... أما زلتم تظنونك غير كفء؟
إننا نظن أنك ستقضي على ما تبقى في الخزائن الملكية؟
سنرى! سأثبت لكم أن بطوط يمكن أن يكون اقتصاديًا ماهرًا!
هذا واضح!
وفى المساء ...
يا لها من صدمة! لقد ظننت أن هذا الجنيه مزورًا!
إن الملك يبالغ! لولا هذه الخوذة لحصلت على هذا المنصب!
سأعمل على ألا يدخل أحد القصر.. وسيضطر الملك أن يبعث فى طلبي!


عندى فكرة! لن تكون سهلة لكنها فعالة!
بعد قليل.
ياه! يبدو أن الحظ بدأ يبتسم لى!
سأستغل فرصة غياب عم "دهب" لكى ألبس ملابسه وأتقدم للملك!
وهكذا أستطيع أن أدخل القصر الملكى!
ها! ها! ها! إنى أتخيل منظر عم "دهب" عندما يعلم بالقصة!
لقد قرب وقت النصر!


ولكن ...
آى !
طاخ !
ماذا جرى ؟! ... آى !!
الرحمة! لقد وقعت بين يدى مجنون!
إنى أعرف هذا الصوت!
يا إلهى!! عم دهب!
ماذا تفعل هنا يا «بطوط»؟
أ... أجرب حظى! ... سأذهب إلى القصر ثم أقيس خوذة الفارس الأسود!
ماذا؟ هل تجرؤ أن تكون وزير مالية المملكة؟
ها! ها! هذه فكاهة! وزير مالية .. ها! ها! ها!
سأغادر المكان إذا لم يكن عندك ما تقوله!



لقد قررت ألا يصل أحد إلى الملك ! ولكني سأستثنيك لأضحك كثيرا عندما يطردونك !
ها ! ها ! ها !
سنرى !
لقد جنّ بطوط . إلن يدعوه يدخل ولن تكون الخوذة مقاسه !
بعد قليل ..
لقد وصلتم في الوقت المناسب يا أولاد لتشهدوا منظراً لطيفاً .. !
نريد رؤية عم بطوط !
ستشهدون كيف يطرد خارج القصر الملكي ...
إذن لقد دخل فعلاً !
نعم ! ليقيس خوذة الفارس الأسود . ! إنه يريد أن يكون وزيرا للعالية ! ها ! ها ! ها !
لن أضحك لو كنت مكانك يا عم دهب.


ماذا تعنون بهذا ؟ هل تظنون أنه سينجح ؟
نحن لا نظن ! بل نحن متأكدون من ذلك !
كفى مزاحاً يا ملاعين ! هذا يضايقني
وسوف تتضايق أكثر بعد ثوان !
انظروا ! لقد جد جديد في القصر !
فلنقترب !
انظروا يا إخواني ! إنه عم بطوط.. على بيت الملك !
كيف ؟ هل أنا في حلم ؟



استمعوا جيداً! بأمر مليكنا المحبوب! عين «بطوط» وزير مالية المملكة!
هل سمعت؟!
ياه! خيانة! غش! خداع!
يا إلهي! بطوط المغفل لا يمكن أن يعين وزيرا للمالية بدون غش!
اسكت! لم يغش أحدا وأنت تعلم ذلك!
لو تفضلت بالاستماع إلينا فسنشرح لك!
هيا... إنني مستمع لكم!
لقد بدأ كل شيء يوم بحث الملك عن وزير مالية جديد!


بعد الاستماع للقصة كلها...
الأمر في منتهى البساطة كما ترى!
إذن الفارس الأسود كان "بطوط"!
عليك اللعنة أيتها الساحرة! لو رأيتك لخنقتك!
لقد تعديت الحدود يا دهب!
الساحرة؟ لا.. لا.. لا تهتمي بكلامي! كنت أمزح!
يا إلهي!
وأنا كذلك.. هيا يا مكنستي!
أوه!
آخ! كعق! الرحمة أيتها الساحرة الملعونة!
طاخ! طخ!
النجدة!
طراخ!



حتى تتعلم ألا تهين شخصا في مركزي!
آخ!
لن ينتهي الأمر عند هذا الحد! دعني أفكر!
حسنا! إلى اللقاء ياعم "دهب"!
حتى لا يضيع دقيقة، اصطحب الملك بطوط.. وزير المالية الجديد.. للخزائن، حيث كانت الأموال الملكية...
هذا كل ما تبقى! أعلم أن أمامك عملاً شاقاً!
يا إلهي! أهذا كل ما تبقى؟
عملك يتركز في زيادة أموال المملكة بأقصى سرعة!
لن يكون الأمر سهلاً! عم "دهب" نفسه لن ينجح في...
عم "دهب"؟ لن تكفي ثروته! لكنها بداية حسنة! سأضحك على منظره عندما يعلم!...



! طلمنت يا مولاى! سأفعل ما أستطيع! لكن أعطني مطلق الحرية
كل ما تريد! المهم النتيجة!
سيواجه كل منا الآخر يا عم "دهب"! حان الوقت لكي تدفع أنت أيضاً الضرائب!
بعد قليل ...
أعد عربة وفرقة مكونة من عشرة جنود مسلحين بالحراب !!
هل نهاجم قلعة؟
لا! سنجمع بضعة جنيهات! لكننا سنحتاج إلى قوة!
تحت أمرك يا فارس!
وقطع وصول "ريري" و "نيفي" و "ديدي" تأملات عم "دهب" وتفكيره...
اللعنة! جنيهات لم تزد! لولا "بطوط" لأصبحت وزيرا للمالية...
كفى بكاء! استعد لاستقبال عم "بطوط"!


بطوط .. كيف يجرؤ على المجئ، إلى هنا بعد الذى فعله ...؟! سأ صفعه و...
لن تفعل شيئا! إنه هنا مع عشرة رجال مسلحين!
ماذا؟ مستحيل!
نعم! جئت أحصل الضرائب! لقد حان الوقت لكى تدفع ما عليك!
لقد توليت أمر حراسك ليس فى مصلحتك أن تقاوم ...
لا تنتظر منى شيئا يا ملعون! ستمر فوق جثتى قبل أن تلمس جنيها واحدا!
دعنا نمر! ياحراس! اهجموا!
وهكذا...
عفوا! ارجعوا يا قراصنة! آى!


برغم احتجاجات وتهديدات عم "دهب" أخذ "بطوط" كمية من الجنيهات الذهبية هي الضرائب التي لم يدفعها عم "دهب" قط...
ستدفع ثمن ذلك غالياً يا "بطوط".
هيه! لا تغضب لم آخذ كل ما عندك!
لا تيأس! ما زلت أغنى رجل في العالم!
إني أيضاً أتعس رجل! اتركني في حالي مع أحزاني!
ماذا يحل بي؟ لن يكتفي "بطوط" بما أخذه...! سيرجع!
إهئ إهئ!
يا إلهي! لن أستسلم هكذا يجب أن أقاوم! سأجد وسيلة لأقضي عليه!
آه! سأتعاون مع عصابة القناع الأسود! هؤلاء الأشرار يفعلون أي شيء مقابل المال!


سأسرع إليهم بدون أن يعلم أحد بذلك ! حتى الصغار ... !
وهكذا ...
سألتقي معهم ! سيخلصونني من "بطوط" ...
بور زززز ! إن منزلهم مرعب للغاية !
أهلاً بك في قصرنا يا سيد "دهب" !


بعد مناقشات طويلة اتفق عم "دهب" مع عصابة القناع الأسود..
لقد وضعنا هذه النقطة استعملوا ذكاءكم بدلا من السلاح.. يكفي أن تقتربوا منه.
اطمئن يا سيد "دهب"! سنجد طريقة فعالة لوقف نشاط الوزير الجديد!
في صباح اليوم التالي لم يكن الشك يساور بطوط:
آه! لم أنعم بهذا الحمق في حياتي!
يجب أن أجد وسيلة لكي يعجب بي الملك.. ولكن من أين أبدأ؟
فإذا لم أزد دخل الدولة، فلن أتسلم صندوق الألماس! لقد كان أمر الملك واضحا!..
... لن أحصل عليه إلا عندما تمتلئ الخزائن بالجنيهات كما كانت!


يا صاحب السعادة .. هنا فارسان يطلبان مقابلتك ليعرضا عليك عرضا طيبا !
حسنا ! دعهما يدخلان !
عرض طيب ! هذا ما كنت أريده !
استقبل بطوط الضيوف في مكتبه وهو يصر على أن يتصرف بمنتهى الحرص والمكر حتى يستفيد بأكبر قدر ممكن من العملية التي ستعرض عليه ...
مرحبا بكما أيها الفارسان ماذا أتى بكما ؟
شيء قد يعود بالنفع عليك وعلى ملكك المحبوب.
مستمع !
نحن غرباء ونريد العودة لوطننا، وقبل ذلك نريد أن نبيع..
... قصراً كنا قد اشتريناه أخيرا قبل أن نقرر الرحيل ...
... لا أرى شيئا مغريا في ذلك !


لم أنته بعد! كنا نريد استشارتك قبل بيعه لرجل يدعى « دهب » بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ جنيه ...
ماذا؟ ٢٥٠٠٠٠ جنيه ثمناً لقصر واحد؟
نعم! لقد عرض علينا هذا المبلغ بعد زيارته القصر!
لا أفهم شيئاً! إن أجمل قصر في المملكة لا يساوى عشر هذا المبلغ، كما أنت عم ذهب ...
دعني أفكر! عم ذهب عرض هذا المبلغ بعد زيارته القصر! لابد أنه اكتشف شيئاً يساوى أكثر من القصر نفسه!
يبدو لى أنه وقع في الفخ!
وأنا كذلك! هس! لقد عاد!
هذا المشروع لا يهمني! لكن قبل الرفض النهائي، أريد زيارة المكان...
رغباتك أوامر ياسيدك...
سنرافقك إلى القصر!



بعد قليل ظهر القصر المعروض للبيع ...
لكن .. هذا قصر عصابة القناع الأسود!.
كان قصرهم! لكننا اشتريناه حديثاً...!
فهمت! أريد رؤيته بمفردي!
تحت أمرك سننتظرك هنا...!
سأعطي كل ما عندي لكي أعرف لماذا عرض عم "دهب" مبلغا كهذا!
وسأعرف السبب حتى لو قضيت شهرا هنا! سأبدأ بالقبو!
سينتهي الأمر سريعا لأنه ابتدأ بالقبو!
هذا أفضل! فقد كان من الممكن أن يبدأ بالمشدرة!


استمر بطوط في البحث وهو يجهل أنه مراقب ... وفجأة ...
لقد حفر رجل ما هنا ... !
هيه ! أظن أنني عرفت لماذا عرض هذا العجوز البخيل مبلغا كبيرا في هذه الأنقاض ؟
من يعرف ! ربما يوجد كنز هنا .. سأحفر قليلاً !
يا إلهي ! ماذا أرى ؟ ل..ل.. لكن هذا الماس !
نعم ! القصر مبني على منجم الماس ! وهذا ما اكتشفه عم "دهب" ...


كفى! فلنخرجه قبل أن يستمر الحفر!
هل انتهيت يا سيدك؟
نعم.. إنه قادم!
يجب ألا يشكوا في شيء! لكن يجب أن أتغلب على «دهب» وأشتري القصر في الحال!
وهكذا أزيد دخل الدولة عن طريق صناعة الألماس ها ها! ضربة معلم!
ما رأيك يا سيدي؟
إنه ليس قصراً كبيراً! لكن يمكن أن نتفق!
سأدفع لكم ٢٥٠,٠٠٠ جنيه!
فقط؟ مستحيل! إذن سنعطيه لدهب لأنه عرض شراءه بهذا السعر قبلك..!



لكم حق! فلنتفاهم! كم تريدون؟
نبيعه لك مقابل ٥٠٠,٠٠٠ جنيه!
٥٠٠,٠٠٠ جنيه؟ حـ..حسنا! انتظروني هنا!
حسنا يا سيدي!
أظن أن المبلغ الذي أخذته من عم "دهب" يكفي!
وبعد قليل..
أربعمائة وثمانية وتسعون ألف.. أربعمائة وتسعة وتسعون... اهم..
أربعمائة وتسعة وتسعون ألف ينقصني ألف جنيه!
اللعنة! العملية أهم من أن تفلت من يدي! يجب بأي شكل العثور على ما ينقصني!



سيعطيني عم "دهب" الباقي إلى يجرؤ على الرفض، وإلا فسأحصل منه ضرائب جديدة!
اتجه "بطوط" في الحال إلى قصر عم "دهب"...
جئت إليك لأننا في حاجة إلى ١٠٠٠ جنيه لترميم القصر الملكي...!
لقد أحسنت! لن أرفض مبلغ ١٠٠٠ جنيه لوزير مالية المملكة!
هذه هي! وقّع على الوصل! وتسلّم!
سأوقع باسم الملك لتكون مطمئناً!
هل تمزح؟ إني أثق فيك! وقّع باسمك!
شكراً! لقد أسعدتني!
ها! ها! والآن تأكدت من نجاح خطتي...!
انصرف "بطوط" مطمئناً وهو يجهل ما يدبره له العم "دهب".
يجب أن أعترف أن أسهمي ارتفعت عند عم "دهب" وبدأ يثق فيّ!
١٠٠٠


بعد قليل دفع « بطوطة » المبلغ المطلوب وودّع الفارسيين وهو يهنئ نفسه داخلياً على إتمام مثل هذه الصفقة ...
لقد سررنا بالتعامل معك !
شكراً لدعواتك الصالحة !
إلى اللقاء ! في رعاية الله !
لقد عقدت صفقة ممتازة ! مساكين ! لو علما بما اكتشفت فلن يكونا سعداء كما هما الآن ...
هذه هي الحياة ! سأجرب أن أعلن النبأ للملك !
منجم الماس سينعش الخزانة الملكية إلى الأبد !
وسأنال بذلك ثقة الملك وصندوق الألماس !


أهلا بكم!
عم "بطوط"! أخيرا! لم نعد نراك منذ أن تسلمت منصبك!
افتخروا بي يا صغاري! فبفضل عبقريتي الاقتصادية سيصبح الملك قريبا أغنى رجل في العالم!
كيف ذلك؟
حكى "بطوط" مغامرته، لكن...
بصراحة هذه القصة تبدو غامضة!
حقا! إذن اتجهوا للقصر واحفروا أرض القبو!
اذهبوا إلى هناك وسألحق أنا بالملك!
سنذهب في الحال!
بعد قليل...
لو صدقت فسأعينك رئيسا للوزراء!
تابعك المتواضع يقبل ويشكرك مقدما يا مولاي!


شعر "بطوط" بقلق شديد لما رأى وجوه "زيزي" و"نيفو" و"ديدي"...
لماذا تبدو عليكم التعاسة؟ يجب أن تكونوا سعداء!
هل هذا رأيك؟ لقد حفرنا ولم نجد سوى بضع قطع زجاج لا قيمة لها!
؟!
ماذا؟ هل تعنون أنكم لم تجدوا المنجم؟
ليس له وجود على الإطلاق!
هذه الأحجار المزيفة وضعت عن عمد لتضليلك! لقد وقعت في فخ!
إذن! لقد دفعت نصف مليون جنيه لشراء أنقاض قديمة!
الصدمة أثرت على عقل "بطوط"...
يا إلهي! أحضروا لي نعشا أريد أن أموت!
فلنحمله إلى القصر!
إلى القصر؟ بعد الذي فعله؟ سيقضي بقية أيامه في السجن!
آه!.. مسكين يا عم "بطوط"!



لا يرجع الملك في كرم عادة! لعدم طاعته وجد «بطوط» نفسه في السجن! وسرعان ما لحقت به عصابة «القناع الأسود» ولم يبدو مسروراً...
وصلتم! لم أعرفكم وأنتم متنكرون! ولكن الآن... آخخ!
اهدأ يا عم «بطوط»! لقد دبرنا لك مقلباً! لكننا بدورنا وقعنا في شرك نصبه لنا «ذهب».
شرحت عصابة «القناع الأسود» لبطوط الاتفاق القائم بينها وبين عم «ذهب»...
هل فهمت؟ لقد لعبنا دورنا! لكنه أخل بوعده! لقد هاجمتنا دورية مسلحة ونحن على الطريق ومعنا الذهب!
... وألقوا القبض علينا بتهمة تهريب الكنز الملكي...!
عم «ذهب»! إذن ضرب عصفورين بحجر! والذهب؟
قدمه للملك! ومكافأة له عينه الملك وزير مالية المملكة!
ماذا؟ فهمت الآن! منذ البداية كان يريد منصبي وقد حصل عليه!
لقد دبر كل شيء بإحكام من البداية للنهاية! لكنه هذه المرة سيدفع الثمن!
اهدأ يا بطوط! ستصاب بأزمة قلبية!


آه! هذا أنت! لولا هذه القضبان لقضيت عليك!
سيفرج عنك بدفعلى!
وبالفعل...
بأمر الملك أنت حر طليق!
تحيا الحرية!
والآن أصمت واستمع جيداً!
فلنستعد لتهدئته، لأنه سيثور عندما يعلم!
ماذا؟
بتفضل تدخلى بصفتى الوزير الجديد، أمر الملك بالإفراج عنك، لكن...
لكن ماذا؟
ستبقى فى خدمتى لمدة معينة مقابل ديونك لى!
يا مجرم! هل تظن أنك تستطيع أن تحجزنى مقابل عشرة جنيهات حقيرة!



يبدو أنك نسيت أنك مدين لى بألف جنيه! وهذا هو توقيعك!
هل تريد أن تقنعنى أنك لم تعثر عليهم عندما قبضت على عصابة القناع الأسود؟
لا أهمية لذلك! يكفى توقيعك على هذا الإيصال! اذهب فورا إلى القصر واستمر فى عملك!
يا مزور!
اتركوني! أريد أن آكله حيا! .. أريد أن أسحقه!
امسكوه جيداً يا إخوانى!
لماذا تمسكونه؟ اتركوه ينتقم!
هذا أفضل! إنه يخسر دائما فى النهاية!
وهكذا أخذ عم دهب يباشر عمله كوزير مالية ، وعاد "بطوط" الى عمله المتواضع .
يا لى من مسكين! ألن ينتهى ذلك أبدا؟
تشجع يا عم "بطوط"! لم يبق أمامك سوى ثلاث سنوات و ٣٦٤ يوما و ٢٣ ساعة!


استيقظ «بطوط» من نومه وهو ليشعر شعوراً عجيباً!! انه متعب للغاية كأنه لم ينم..
الحمد لله! الحلم شيء، والحقيقة شيء آخر!
من الذي يجرؤ على مطالبتي بتسديد دين؟!... عندك الآن مايحميني!
صباح الخير ياعم "ذهب"! تفضل! ادخل!
ياه! لقد وصل!
صباح الخير أيها الكسلان! جئت لأطلب منك أن...
كفى! لاتقل شيئاً!


يا إلهي!
ماذا دهاك يا عم «بطوط»؟
اهدأ !
طاخ! طاخ! طاخ!
لن أشغل به بالي بعد اليوم !! إنه لا يستحق عطفي ! ...
لقد نفذت ذخيرتي .. ولكن الويل له لو طالبني مرة أخرى !
هل تعلم ماذا كان يريد عم «دهب» !
لا! لكني أتخيل!
لقد جاء يطلب منك أن تمضي معنا شهراً على شاطئ البحر!
يا للكارثة!

ميكي وبطوط

ميكى فى إفريقية




SCAN BY
M.R.B
Raafat & Rabab